

## 52- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فغفر الله لشيخنا وللسامعين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء - [00:00:00](#) ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشامه ابن عروة عن ابيه قال قدمت على عبد الملك فذكرت عنده الصخرة التي ببيت المقدس فقال عبد الملك هذه صخرة الرحمن التي وضع عليها رجله فقلت سبحان الله - [00:00:16](#) يقول الله تبارك وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض وتقول وضع رجله على هذه يا سبحان الله انما هذه جبل قد اخبرنا الله انه ينسف نسفا فيذرهما قاعا صفصفا قال ابو بكر - [00:00:35](#) ولعله يخطر ببال بعض ولعله يخطر ببال بعض مقتبسي العلم ان خبر العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعد ما بين السماء الى التي تليها - [00:00:51](#) خلاف خبر ابن مسعود رضي الله عنه وليس كذلك هو عندنا اذ العلم محيط ان السير يختلف باختلاف سير الدواب من الخير والهجن والبغال والحمير والابل وسابق بني ادم يختلف ايضا - [00:01:06](#) فجاز ان يكون النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اراد بقوله بعد ما بينهما اثنان او ثلاث وسبعون سنة اي بسير جواد الراكب من الخيل وابن مسعود رضي الله عنه اراد مسيرة الرحالة من بني ادم - [00:01:21](#) او مسيرة البغال والحمير والهدن من البراذين او غير الجواد من الخيل فلا يكون احد الخبرين مخالفا للخبر الاخر وهذا مذهبنا في جميع العلوم ان كل خبرين يجوز ان يؤلف بينهما في المعنى - [00:01:38](#) لم يجز ان يقال هما متضادان متهاثران على ما قد بيناهم في كتبنا حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا شريك وحدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن شريك عن سماك عن عبد الله ابن عميرة عن الاحث ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب - [00:01:55](#) رضي الله عنه في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية املاك في صورة الاوعال انتهى حديث علي ابن حجر وزاد عبدة في حديثه ما بين اظلافهم الى ركبهم ثلاث وستون سنة - [00:02:18](#) قال شريك مرة ومناكبهم ناشبة ناشبة بالعرش قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله سبقت رحمتي غضبي - [00:02:34](#) وقال يمين الله ملأى سحاء لا يغيظها شيء بالليل والنهار حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:50](#) احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه - [00:03:08](#) تلومني على عمل اعمله كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض. قال فحج ادم موسى وحدثنا محمد في عقبه قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال احتج ادم وموسى - [00:03:27](#) قال محمد ابن يحيى فذكر الحديث قال ابو بكر قبر وبصالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قد سمعه الاعمش عن ابي صالح وليس هو

مما دلّسه وخبر ابي سعيد رضي الله عنه في هذا الاسناد - 00:03:48

صحيح لا شك فيه وانما الشك في خبر ابي سعيد رضي الله عنه في هذا الاسناد دون خبر ابي هريرة رضي الله عنه كذلك حدثنا

محمد ابن يحيى قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث - 00:04:03

قال حدثني ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه واراها قد ذكر ابا سعيد

الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

احتج ادم وموسى وساق الحديث نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي

واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:04:33

اما بعد وصلنا عند حديث ابي كريب باثبات الاستواء لله جل وعلا قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء ابو

كريب وهو الهمداني الكوفي وهو ثقة سبت توفي عام ثمان واربعين ومئتين او نحو ذلك - 00:04:59

وهو مكسب من الحفاظ قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي مولا هم الكوفي وهو ثقة ثبت

وقد حصل له تغيب في الحفاظ فحديثه القديم اقوى من حديثه المتأخر وهو حجة مطلقا - 00:05:36

خرج له الجماعة قال عن هشام وهو ابن عروة ابن الزبير القرشي الاسدي وهو ثقة ثبت مشهور مكسب من الرواية وتوفي في

عام ست واربعين او سبع واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة - 00:06:05

قال عن ابيه وابوه وعظوه من الزبير القرشي الاسدي وهو من كبار فقهاء المدينة ثقة ثبت توفي في عام اربع وتسعين خرج له

الجماعة قال قدمت على عبد الملك اي بن - 00:06:32

ماجوان ابن الحكم القرشي الاموي قدم علي في مدة خلافته قدم عليه بالشام قال فذكرت عنده الصحوة طبعا قد جاء بان عبد الملك

ارسل لعروة ابن الزبير ارسل له يدعوه الى زيارته - 00:07:00

والى القدوم عليه فذهب اليه وكان مع ابنه يحيى كان ابنه صغير فعندما وصل عنده والتقى به في اثناء مقامه عند عبد الملك وفست

دابة يحيى ابنه فتوفي بسببها ووقعت الاكلة في رجله - 00:07:25

اي في وجه العروة رحمه الله تعالى وقصة مع وقوع الاكلة مشهورة ساقها ابن ابي الدنيا في كتابه المرض والكفارات فيما اظن في

كتاب المرض والكفارات نعم وعندما قدم وحصل له ما حصل قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - 00:07:55

وكان صابرا رحمه الله وراضيا بما قدره الله عز وجل عليه نعم قال فذكرت عنده الصخرة قد يكون يعني هذه القصة في وقت قدومه

حصل ما حصل لعروة وقد يكون في غير هذا - 00:08:21

قال التي ببيت المقدس والصخرة معروفة في بيت المقدس فقال عبد الملك هذه صخرة رحمن التي وضع عليها رجله فقلت سبحان

الله التسبيح هذا يقال عند التعجب يقال عند التعجب او عند تنزيه الله سبحانه وتعالى - 00:08:44

فما تقدم لنا في الدوس الماضي او قبل الماضي يقول الله تبارك وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض وتقول وطمع رجله على هذه يا

سبحان الله انما هذه جبل قد اخبرنا الله انه ينسف نسفا - 00:09:16

فيذرها قاعا صفصفا عوا ابن الزبير انكر على عبد الملك ما قاله والصخرة لم يصح فيها شيء الصخرة لم يصح فيها شيء وانما هي

صهوة من جملة الصحوب وانما الذي يعظم الصحوة هم اليهود - 00:09:49

ويستقبلونها وقد جاء عن كعب الاحبار شيء يتعلق بمثل ما جاء عن عبد الملك ابن بغوان وانه قال ان الصخرة هي عرش الله الادنى

هذا ان ثبت عن كعب الاحباب - 00:10:13

هذا ان ثبت عن كعب الاحباب وقصة كعب مع عمر رضي الله عنه صحيحة ثابتة مشهورة. عندما قال اين اصلي؟ قال له عمر يشاوره

قال صلي ها هنا عند الصحوة تكون المقدس كلها بين يديك - 00:10:36

فقلظ ظاهيت اليهودية وانما اصلي هنا ضهيت اليهودية شابهته نعم عمر لم يقبل كلام كعب الاحباب اليهود كانوا يعظمون بعضهم

الصخرة والصخر لم يثبت فيها شيء لم يثبت فيها شيئا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

ولا يعني هنا عوض ابن الزبير ينكر على هشام ينكر عفوا على عبد الملك ما قاله فيما يتعلق بالصخرة نعم طبعا تأبى الاحباب من علماء اهل الكتاب واسلم قد اسلم في عهد عمر - 00:11:19

رضي الله تعالى عنه فكان خبر من احبابهم واسلم في عهد عمر واسلامه صحيح اسلامه صحيح وكان يكثر من الحديث عن اهل الكتاب لانه كان حضر فيهم فكان يكثر الحديث - 00:11:38

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج صحيح البخاري في حديث ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عني - 00:11:56  
ولو ولو اية وحدثوا عن بني سهيل ولا حرج او كما قال عليه الصلاة والسلام وقال ايضا عليه الصلاة والسلام اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وهذا طبعا لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:12:17  
هذا فيما لم يثبت انه كذب لان ما نقل عن اهل الكتاب ثلاثة اقسام شيء نعلم انه كذب بدليل ماذا بدليل ما جاء في الكتاب والسنة مما يخالف هذا الذي جاء - 00:12:40

بدليل ان ما جاء في الكتاب والسنة يخالفه فهذا كذب مما حرفوه وبدلوه او يوافق فهذا حق هذا حق وما في كتابنا يغني عن غيره القسم السادس الذي لا يخالف ولا - 00:12:59

ولا يوافق فهذا لا نكذبه ولا نصدق له لان قد يكون صواب وقد يكون ماذا وقد يكون غير صواب قد يكون خطأ كذب فلا نصدق ولا نكذب وهذا طبعا في الاخبار - 00:13:22

والقصص والحكايات يعني ليس في احكام شرعية الاحكام الشرعية ما تؤخذ الا من الكتاب والسنة الاحكام الشرعية شيء يتعلق بالدين حلال وحرام واعتقاد قبل ذلك. هذا ما يؤخذ الا من الكتاب والسنة - 00:13:42

لكن المقصود يعني في القصص والخبار التي حصلت يعني عندهم او من اخبارهم وقصصهم هذا نعم واما شيء يتعلق بالاعتقاد والحلال والحرام فلا شك هذا ما يقبل الا من الكتاب والسنة - 00:13:57

نعم فعوض ابن الزبير انكر على عبد الملك هذا الكلام وكما تقدم الصحوة لم يثبت فيها شيء نعم وهي صخرة من جملة الصخوب واستدل عروة على ذلك بقوله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض - 00:14:19

فربنا عز وجل كرسيه وسع السماوات والارض جل وعلا كما قال ربنا ذلك والعرش اعظم من ماذا من الكرسي العرش اعظم من الكرسي وكما تقدم عن بعض السلف من التابعين ان الكرسي - 00:14:38

بالنسبة للعرش كحلقة ملقاة في ارض فلاة فالعرش اعظم من المخلوقات او من اعظم المخلوقات العرش فاذا كان كرسيه عز وجل وسع السماوات والارض كيف تقول انه يضع رجله على الصهوة؟ تعالى الله - 00:15:02

عز وجل علوا كبيرا فلذا قال عروة يا سبحان الله انما هذه جبل فسخرها جبل قد اخبرنا الله انه ينسف نسفا وذلك في يوم القيامة. فيذر هقاء صفصفا يعني جبل من جملة الجبال التي تنسف - 00:15:22

في عندما تقوم الساعة فليس لها مزية نعم وهذا طبعا من فقه عروة وعلمه رحمه الله تعالى قال ابو بكر اي بن خزيمة ولعله يخطر ببال بعض مقتبسي العلم طبعا الان هناك من يعظم الصحوة الى الان غير اليهود نعم يعظمونها - 00:15:42

لكن هناك ممن ينتسب الى الاسلام يعظمون ماذا يعظمون الصخرة وهذا موب صحيح هذا ليس بصحيح والصخرة لم يثبت فيها شيء وانما هي جبل من الجبال قال ولعله يخطر ببال بعض مقتبسي العلم ان خبر العباس ابن عبد المطلب - 00:16:07

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعد ما بين السماء التي ما بين السماء الى التي تليها خلاف قبر بن مسعود وليس كذلك هو عندنا تقدم لنا خبر العباس بن عبد المطلب وخبر ابن مسعود - 00:16:26

نعم في خبر العباس بن عبد المطلب ان ما بين سماء والسماء التي تليها لا لا هذا في خبر ابن مسعود اما في خبر العباس ثلاث وسبعين او اربعة وسبعين - 00:16:45

وفي خبر وفي خبر ابن مسعود خمس مئة سنة ابو ابن مسعود خمس مئة سنة طبعا تقدم لنا ان خبر العباس ثابت ولا غير ثابت غير

ثابت خبو العباس ظعيف واما خبو ابن مسعود فهو ثابت عنه - [00:16:57](#)

حديث جاء من حديث عاصم عن زوجة بن حبيش عن عبد الله بن مسعود وفي رواية عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود نعم وهذا اسناد لا بأس به - [00:17:15](#)

وجاء موقوف لكن مثله لا يقال من قبل الرأي. هذا الاصل فهو لا شك انه اصح فابن خزيمة يرى صحة الخبرين لانه قد خرج كلا

الخبرين هنا يريد ان يبين وجه الجمع ما بين الخبرين - [00:17:24](#)

طبعا يعني يجمع بين الاخبار الثابتة. يجمع بين الاخبار الثابتة هو عند ابن خزيمة ان خبر ابن عباس ثابت لكن الصواب انه ليس بثابت وتقدم ان البخاري وغيره ممن تكلم في حديث العباس - [00:17:45](#)

قال اذا العلم محيط ان السير يختلف باختلاف سير الدواب من الخيل والهجن والبغال والحمير والابل وسابق بني ادم تعبك بني ادم السابق منهم يختلف ايضا هذا ما في شك اللي قاله ابن خزيمة رحمه الله ما في شك - [00:18:00](#)

ان الاخر في ماذا بالسرعة بعضها يختلف عن البعض الاخر في السرعة وكذلك ايضا بنو ادم يختلف بعضهم عن البعض الاخر منهم من هو سريع جدا ومنهم من هو دون ذلك - [00:18:22](#)

ومن من الصحابة ممن كان معروف بالسرعة سلمة نعم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يعني يكاد يسابق الدواب الخيل. فهو يعني

معروف بسرعة الجوي والتحمل رضي الله عنه كان يقول من يسابق - [00:18:39](#)

نعم او في شخص اخر كان يتحدى يقول من يسابق سابق سلمه جعل خلفه. فسلمة معروف سرعة الجبي رضي الله عنه فاللي قال ابو

بكر بن خزيمة لا شك انه يعني حق واضح - [00:19:01](#)

نعم فالابل غير البغال والبغال غير الخيل وهكذا طبعا كانت الوسيلة السريعة عندهم فيما سبق البريد وكان البريد على ماذا على

الخيول كان على الخيل ويغيب يغير الخيل من مكان الى اخر - [00:19:21](#)

فكان الوسيلة عندهم اسرع شيء هو الذهاب مع هذا عندهم اسرع شيء كان في الخيل ومن مكان من مرحلة الى مرحلة يغيرون

الحصان لان لا شك انه يتعب نعم قال - [00:19:40](#)

والهجن من البرازين الهدن المهجن ما بين يعني لعل ما بين الخيل وما بين الحمير وما بين الفرس والحمار او التي ليست بعربية لان

الخيول العربية معروفة يعني الجودة قال او غير الجواد من الخيل - [00:20:00](#)

فلا يكون احد الخبرين مخالفا للخبر الاخر نعم يعني هذا الاختلاف يكون بحسب ماذا بحسب السرعة يعني ان كان بحسب كذا فاذا

المسافة كذا وبحسب كذا المسافة كذا يعني المسافة التي يقطعها مثلا الابل تقطعها باسبوع الخيل يعني يمكن بيومين - [00:20:25](#)

فمممكن ان تكون مسافة طول المسافة مثلا تاخذ اسبوع او تكون اسبوعين او تقول مثلا يومين هذا باختلاف ماذا مختلف الوسيلة مثل

الان بالطائرة وبالسيارة السيارة تاخذ لها مثلا يوم والطائرة تاخذها مثلا ساعة او ساعتين - [00:20:56](#)

نعم فهذا باختلاف الوسيلة المستعملة فلا يكون احد الخبرين مخالفا للخبر الاخر. وهذا مذهبا في جميع العلوم ان كل خبرين يجوز ان

يؤلف بينهما في المعنى لم يجوز ان يقال هما متضادان متهاثران على ما قد بيناه في كتبنا - [00:21:16](#)

نعم اللي قاله ايضا ابن خزيمة هذا حق ولا شك ان ما جاء في الكتاب والسنة فهو حق يعني عندما تظن يعني عندما الانسان يظن ان

هناك خلاف او اختلاف - [00:21:42](#)

هذا اختلاف فيما يظهر لمن لن نعظم هذا فيما يظهر للناظر هذا الاختلاف فيما يظهر للناظر وطبعا الف العلماء مختلف الحديث الف

العلماء مختلف الحديث مختلف الحديث هذا علم من علوم الحديث هذا علم مستقل من علوم الحديث - [00:21:59](#)

اول من الف فيه الشافعي اول من الف فيه الشافعي فهو علم مستقل بنفسه من علوم الحديث مختلف الحديث وممن الف فيه كتاب

اوسع الكتب هو الطحاوي رحمه الله ابو جعفر الطحاوي - [00:22:21](#)

كتابة تأويل مشكل الآثار هذا من اوسع الكتب او مشكل الآثار هذا من اوسع الكتب في الجمع ما بين النصوص نعم وعندنا قاعدة

عظيمة وهي الجمع بين الاخبار هذا يجب المصير اليه مهما ماذا - [00:22:42](#)

مهما امكن يجب المصير اليه يعني ما يجوز الانسان يعمل بخبر ويترك باقي الاخبار لان اذا عمل بخبر وترك باقي الاخبار يقع في ماذا يقع في الخطأ يعني اقصد يعمل بخبر وفي خبر كأنه - [00:23:06](#)

يعني يخالف في بعض الشيء اجمع ما بين الخبرين قد يكون هذا عام وهذا الخبر ماذا خاص في خصص العام او هذا مطلق ويكون الثاني مقيد فيقيد هذا المطلق. وقد يكون هذا مجمل والثالث ماذا؟ مفسر فيفسر هذا وهكذا - [00:23:23](#)

وقد تكلم ايضا اهل العلم يعني هناك كتب مؤلفة من الناحية العملية تذكر الاحاديث وتؤلف بينها مثل ما ما ذكرت قبل قليل وهناك ايضا في علم الاصول الجمع بين الاخبار. وكيفية الجمع ما بين النصوص - [00:23:43](#)

من ناحية ماذا من ناحية نظرية من ناحية نظرية وهذا من ناحية عملية نعم فالعلماء تكلموا وذكروا القواعد التي من خلالها يجمع ما بين الاقباط وما قال ابن خزيمة هنا يعني مستقيم - [00:24:04](#)

وانا ذكرت جمع اخر قلت المدة ماذا تختلف المدد تختلف يعني عندما مثلا لو ثبت كذا الخبرين لا شك حق والجمع بينهما يجب المصير اليه وبحمد الله ممكن واذا لم يتبين الانسان له الجمع فيقول - [00:24:25](#)

امنا بكل ما جاء عن الله عز وجل وما جاء عن رسوله عليه الصلاة والسلام والله اعلم بمراده يسلم لما جاء في النصوص لما تبين له الجمع نعم فالجمع عفوا الجمع ما بين هذين القبرين لو كان خبر العباس ثابت - [00:24:51](#)

فالمؤل آا الايام او السنوات تختلف الله عز وجل قال يوم عند ربك كالف سنة ويوم ماذا خمسين الف سنة هو يوم واحد لكن هذا اليوم يختلف عن ماذا يختلف عن اليوم الاخر - [00:25:09](#)

يختلف عن اليوم الاخر ولذا في حديث نواس بن سمعان حديث الدجال الطويل في مسلم قال يجلس كم يوم اربعين يوم قالوا كأيامنا هذه؟ قال لا. يوم كسنة ويوم كشه وياوم كاسبوع وباقي الايام كايامكم - [00:25:28](#)

اذا الايام اختلفت ولا ما اختلفت مدتها اختلفت اذا اذا مدت هذه الايام اختلفت حتى عندما سأله عن الصلوات اليوم اللي كسنة هل نصلي فيه مثل اليوم اللي اربعة وعشرين ساعة - [00:25:49](#)

لا قال اقدروا له ماذا؟ اقدروا له قدره او كما قال عليه الصلاة والسلام في اليوم اللي كسنة ليس مثل اليوم الاربعة وعشرين ساعة الايام تختلف حتى هذا في الشر وحتى في اللغة - [00:26:06](#)

اللغة كما تقدم يعني يقولون يوم صفين ويوم مصفين مية يوم ويوم يمصف فيه المية يوم ويوم يقولون يوم صفين يوم بعث يوم كذا فيطلقون على الاحداث الاحداث العظيمة الكبيرة يوم كذا - [00:26:24](#)

وقد يكون في هذه هذه الاحداث استمرت كم صمامات نعم عدة ايام او شهور او شهور مثل صفين ثلاثة اشهر وزيادة الايام تختلف ليس لا في الشرع ولا في اللغة وحتى توى الساعة - [00:26:42](#)

حتى الساعة ولذا في يوم الجمعة من جاء في الساعة الاولى وجاء في الساعة الثانية والثالثة الحديث حديث ابو هريرة في الصحيح له بدنة في الساعة الاولى الى اخره هذه الساعات تختلف باختلاف ماذا - [00:27:02](#)

باختلاف الفصول في الصيف النهار طويل فتكون الساعات ماذا اطول مدتها تكون اطول وفي الشتاء اليوم قصير النهار قصير فتكون مدتها مدة الساعة اقصر تكون مدة الساعة اقصر طبعاً كيف الواحد يخرج هالساعات الخمس - [00:27:20](#)

اما ان يحسب من فجر الجمعة يبدأ اليوم متى؟ في الشرع من الفجب اذا طلع الفجر الصادق بدا اليوم فامن يحصل من الفجر الى دخول الخطيب يقسمه على ماذا؟ على خمسة - [00:27:41](#)

فتطلع هالساعات واما ان نحسب في خلاف بين العلماء واما ان ان يحسب من بعد صلاة الصبح لانه اذا طلع الفجر وقت صلاة الجمعة ولا وقت صلاة الصبح صلاة الصبح - [00:27:58](#)

نعم فيكون اما ان نحسب من بعد صلاة الفجر واما من طلوع الشمس هذا فيه خلاف واما من طلوع الشمس الى دخول الخطيب المهم تقسمه هذا على خمس ساعات فيكون - [00:28:13](#)

المدة مدة كل ساعة تختلف من فصل الى اخر وجاء في حديث عند ابي داود ان يوم الجمعة اثنتان ساعة يوم الجمعة اثنتان ساعة



في الشتاء اثنعش ساعة وفي الصيف كم - 00:28:30

ايضا اثنعش ساعة لكن ساعات الصيف عن ساعات الشتاء ماذا؟ تختلف وجاء في الحديث رواه ابو داوود ان الجمعة اثنعش ساعة وهو ليس بالقوي تماما هذا الحديث اثنعش ساعة الشتا والصيف واحد اثنعش ساعة - 00:28:44

من حيث عددهم لكن مدة كل ساعة تختلف ولا ما تختلف؟ مدة كل ساعة تختلف مدة كل ساعة تختلف ولذا ايضا في حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة او حديث سهيل عن ابيه عن ابي هريرة الان ما تذكر في المسند - 00:29:07

انه يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهوة والشهوة كالاسبوع والاسبوع كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة ساعة احتراق السعفة يعني المدد كما تقدم تختلف ساعة من وقت لآخر تختلف هذا طبعاً احنا ما نتكلم على - 00:29:25

يعني من حيث العرف والواقع حنا نتكلم من حيث الناحية الشرعية واللغوية نتكلم من حيث الناحية الشرعية واللغوية من حيث العرف الواقع الساعة ستين دقيقة لكن نتكلم حنا من حيث الناحية - 00:29:48

الشرعية واللغوية لمسمى الساعة في الشرع واليوم في الشرع نعم وكذلك السنة كما ذكرت في جا عندنا حديثين حديث لعبدالله بن عمرو وحديث لابي هريرة واحد فيهم مسلم والثاني خارج مسلم - 00:30:02

ان الفقراء فقراء المهاجرين يدخلون قبل الاغنياء خمس مئة سنة وفي حديث اخر باربعين خبيث باربعين خبيث خريف تساوي ماذا تسوي خمس مئة سنة خمس مئة سنة اذا كان يوم خمسين الف سنة ويوم ماذا - 00:30:21

ويوم كالف سنة ويوم كسنة في حديث الدجال يوم كشهوة ويوم كاسبوع وباقي الايام اذا يعني مختلفة نعم اذا يعني ايظا يقال لو ثبت حديث العباس يقال ان هذه السنوات - 00:30:41

البعد المسافة انها تختلف ان هذه المسافة تساوي هالمسافة وان كانت السنوات مختلفة فهالسنوات تساوي هذي وان كان هذي عددها اكثر وهذي عددها اقل نعم ولكن الخبر كما تقدم ليس بثابت الخبر ليس بثابت - 00:31:01

نعم وما ذكره ابن خزيمة يقول ان كل خبرين يجوز ان يؤلف بينهما في المعنى. لم يجوز ان يقال هما متضادان لابد من التأليف الجمع واجب ولا مو بواجب الجمع واجب مهما امكن لكن عند ثبوت ماذا - 00:31:22

عند ثبوت الخبر عند ثبوت الخبو فهذه قاعدة من قواعد الشريعة المهمة انها اعمال النصوص اولى من اهمالها والجمع بينها هذا شيء واجب ومطلوب لا بد منه نعم وش اللي جعل بعض الفرق تظل؟ مثل يعني كالخوارج؟ اخذوا بنصوص الوعيد وتركوا ماذا - 00:31:39

00:31:39

متراكم نصوص اخرى وهكذا باقي الفرق فلا بد من تجمع الاخبار تجمع الدلة بعضها الى البعض الاخر نعم قال على ما قد بيناه في كتبنا يعني هذا ابن خزيمة قد بينه - 00:32:02

مما بينه بشيء من الكلام مختصر او شيء موسع وبعض كتبه رحمه الله قد ضاعت بعض كتب ابن خزيمة رحمه الله قد ضاعت يعني كتابه الكبير هذا ما نعرف انه موجود - 00:32:26

وكتاب الصحيح هذا موجود ربهه تقريبا. اذا انتهى الحج وابواب العمرة هذا اللي وجد وهذا الاقرب انه من كتاب ايضا كتاب الصحيح يتعب بالتوحيد لا كتاب التوكل ويبدو انه ايضا جزء من - 00:32:41

الصحيح يبدو انه جزء ايضا من الصحيح نعم قال حدثنا نعم لا لا طفلته جن ثابت ثابتة لله عز وجل هو ما ينفي هذا لا لا ما يفهم هو ينكر على - 00:32:59

كلام عبد الملك بن بن بروان ينكر عليه انه يضع رب العالمين رجله على الصخرة فيقول وسع كرسي السماوات والارض هو ينكر هذا الشيء وينكر كلامه هذا يحتاج الى دليل لو ثبت؟ نعم. لكن ما ثبت هذا بدليل - 00:33:26

وعوا ابن الزبير رجل من ان ينكب القدم هذا قد جاء جاء في كتاب الله يوم مكشوف عن ساق تقدم لنا الكلام على هذا قال حدثنا علي بن حجر السعدي - 00:33:43

وعلي بن حجر هو بن اياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو وهو ثقة ثبت حافظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين وجده من

الصحابة جده مشمرج من الصحابة رضي الله عنهم - 00:33:56

علي بن حجر قد عمم حتى قال انصرف من بغداد ونتمنى نعيش ثلاثا وثلاثين سنة قال انا ابن كنت ابن ثلاثة وثلاثين وذهب من بغداد ونزل معه قال عندما انصرف من بغداد انا ابن ثلاثة وثلاثين تمنيت اني اعيش ثلاثة وثلاثين سنة اخرى - 00:34:24

حتى اه احدث بما حصلت من العلم وانشر العلم الذي حصلته قال فبلغت الحمد لله امهلت ثلاثة وثلاثين وثلاثة وثلاثين اخرى ايظا يعني وقال وانا اتمنى بعد ثلاثة وثلاثين ثانية - 00:34:44

يقول انا بعد اتمنى يعني يكون عمره مئة واثنين وثلاثين سنة هو تمنى ثلاثة وثلاثين ثانية لكن ثلاثة وثلاثين الرابعة تمنها لكن يعني توفاه الله عز وجل. واختلف في وفاته - 00:35:04

يعني قيل على حسب هذا انها بلغت تسعة وتسعين سنة وفي قول انه لا بلغ تسعين في قوله انه بلغ تسعين وقالوا انه ولد عم مئة واربعة وخمسين او مئة وستة وخمسين وتوفي عن مئتين واربعة واربعين نعم فقالوا بلغ تسعين وبعضهم قال لا يعني قصته هذي تفيد انه بلغ - 00:35:18

تسعة وتسعين المهم هو من الثقات الاثبات قال حدثنا شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي وشريك ابن عبد الله من اجلة اهل العلم وله قصص مشهورة في القضاء - 00:35:39

تدل على شجاعته حزمه رحمه الله تعالى نعم وهو كان يعني ايضا داهية رحمه الله وبسبب انشغاله في القضا طبعها هو كان من اهل العلم وينقل كلامه. له كلام يعني في العلم ينقل - 00:36:04

ينقل مذهب احيانا انه ذهب شريك الى كذا وقال بكذا نعم فهو بانشغاله طبعها ولاول للقضاء ما يولى القضاء في عهد السلف الا انسان ماذا الانسان من عندما تولى القضاء ان شاء الله بالقضاء وساء حفظه - 00:36:26

فهنا ثلاثة احوال شريك له ثلاثة احوال حال من سمع منه من كتبه وهذا ممن سمع منه قديما ومن سمع منه بواسط من سمع منه ايضا بواسطه قالوا قدم علينا شريك في نهو في حفر نهو - 00:36:46

فسمعنا من كتبه ممن سمع من كتب منهم عباد ابن العوام وغيره ويزيد بن هارون ايضا مما سمع من كتبه وعيسى ابن يونس ايضا ممن سمع من كتبه نعم وانا اذكر بعض من سمع من كتبه في غير هذا الموطن - 00:37:09

هذي حال الحالة الثانية من سمع منه من حفظه قبل ان يتولى ماذا قبل ان يتولى القضاء هذه حال ثانية والحالة الثالثة عندما تولى ماذا؟ القضاء من سمع منهم من كتبه الاصل في حديثه الصحة - 00:37:29

الاصل في حديثه الصحة عن شريك واما من سمع منه قبل ان يتولى القضاء ولكن من حفظه فهذا له حديث صحيحة وله احاديث غير صحيحة له اشياء مستقيمة وله اشياء غير مستقيمة - 00:37:51

لو اشياء حدث بها مستقيمة وله اشياء غير مستقيمة واما فهذه يعني الحكم عليها ماذا؟ ما يحكم عليها بحكم عام وانما كل حديث يعامل لوحده كل حديثه عامة لوحده فالحديث يعامل لوحده يعني ان وجدنا - 00:38:12

حديث قد خالف فيه السيقا هذا دليل على ماذا انه اخطأ ووجدنا حديثا اخر له شواهد. هذا يدل على انه ماذا انه قد حفظه ومما صح من حديثه اما الحالة الثالثة فلا يحتج به - 00:38:35

وانما يكتب حديثه فاذا وجد ما يشهد له هنا يقبل لانه قد ساء حفظه له اشياء تستنكر له اشياء تستنكر نعم وانا ذكرت في غير هالموطن ذكرت والله اعلم بعض الامثلة - 00:38:55

على على بعض هذه الاقسام نعم قال وحدثنا عبده بن عبد الله الخزاعي طبعها هنا في هذا الدرس حنا فوق اجيال نختصر في هذا الدرس دوس ابن خزيمة نختصم - 00:39:15

قال لنا دوس قديما في كان الكلام اوسع لكن هنا نغتصب ففي اشياء انا مبينها فيما سبق قال وحدثنا عبده بن عبد الله الخزاعي عبد بن عبد الله الخزاعي البصري - 00:39:36

وهو ثقة ثقة بالاتفاق نعم توفي عام ثمان وخمسين ومئتين مو في عام ثمان وخمسين ومئتين ومن ما عدا ابو حاتم قال عنه صدوق

وقول ابو حاتم عن راوي صدوق تساوي عند غير ماذا - [00:39:55](#)

شاوي ثقة او اكثر احيانا بو حاتم قال عن الامام الشافعي صدوق قال عن الامام مسلم الحجاج صدوق نعم نعم توفي عام ثمانية

وخمسين ومئتين. قال اخبرنا يحيى ابن ادم - [00:40:14](#)

ويحيى ابن ادم هو الكوفي ثقة ثقة جليل ويحيى ابن ادم ممن سمع من شريك قديما لكن ما اعرف انه سمع من كتابه وانما الذي سمع

من كتابه منهم يزيد بن هارون - [00:40:29](#)

لكن يحيى سمع منه قديما لانه كبير قال عن شريك وشريك تقدم عن سماك سماك ابن حرب الذهني البكري وتقدم لنا التفصيل في

حال سماك حال سماك تقدم لنا التفصيل - [00:40:46](#)

عن عبد الله بن عمير وايضا مجهول تقدم لنا الكلام في هذا عن الاحنف بن قيس وهو السعدي التميمي ثقة جليل من اجلة التابعين

معروف بالحلم تقدم لنا هذا ايضا - [00:41:03](#)

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في قوله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال املاك في صور الاوعال

انتهى حديث علي بن حجر وزاد عبدا في حديثه - [00:41:15](#)

وهذا من دقة المحدثين يبينون لفظ كل راوي وابن خزيمة روى الحديث عن شريك من طريقين طريق عبده بن عبد الله الخزاعي من

طريق علي بن حجر فيقول هذه رواية علي بن حجر وهذه رواية عبده - [00:41:31](#)

ما بين اطلاقهم الى ركبهم ثلاث وستون سنة طبعا هو طبعا عفوا علي بن حجر وهو الحديث عن علي بن حجر عن شريك ويحيى بن

ادم عن شريك نعم وهو الحديث عن ابي بن حجر عن شريك وعن عبد الله وعن عبدة بن عبد الله الخزاعي عن - [00:41:48](#)

عن يحيى ابن ادم عن عن شريك نعم قال وزاد عبدا في حديثه اي في حديثه عن يحيى ابن ادم عن شقيق ما بين اطلاقهم الى ركبهم

ثلاثا ثلاث وستون سنة - [00:42:16](#)

قال شريك المرة ومناكبهم ناشبة بالعرش نعم تقدم لنا ان هذا الحديث ليس بصحيح. طبعا الحفاظ اختلفوا من خزيمة وصحته وغيره

من خزيمة تكلم في كالبخاري تكلم فيه وغيره وزكوت انا من وافق ابن خزيمة - [00:42:29](#)

ومن لم يعني يوافق ابن خزيمة كالبخاري وابن حجر حتى ابن حجر يتكلم في هذا الحديث ذكرت ان في خمسة علل في هذا الحديث

نعم وفيه شيء ايضا في المتن تقدم الكلام على هذا - [00:42:48](#)

نعم لكن في قضية وهي في رواية الاحنف عن العباس بن عبد المطلب انا قلت يعني ما اعرف له الا هذا الحديث لا لا هو حديث لكن

لم يثبت عنا حديث - [00:43:06](#)

لم يثبت حديث عن الاحنف مغواية ماذا؟ مغايبته عن العباس ولذلك انا قلت فيما سبق قلت ينظر في يعني قلت لم يثبت سماع

الاحنف من العباس وقلت ما اعرف له الا هذا الحديث لانه حديث اخر لكن لا يصح منها شيء ايضا - [00:43:18](#)

لا يصح منها شيء ايضا اذكر يعني بما ان هذا انا كنت بذكرها قلت لعل بعدين لكن الان نذكرها في اربعة احاديث في الكتب الستة

حديثين وايضا في اتحاد الخيرة - [00:43:36](#)

المسانيد او في الكتب العشرة لحديثين ايضا فيكون المجموع اربعة هذا من الاحاديث لا تزال امتي بخير ما لم ينتظروا بالمغرب

اشتباك النجوم لا تزال امتي بخير ما لم ينتظروا - [00:43:56](#)

بالمغرب اشتباك النجوم وهذا صحيح يعني المتن من حيث المعنى من حيث المعنى صحيح هذا طبعا من حديث ايضا قتادة عن

الحسن عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب - [00:44:29](#)

هذا الحديث انكره الامام احمد هذا الحديث انكره الامام احمد هذا رواه الدازمي وصححه ابن خزيمة والحاكم ايضا الامام احمد رحمه

الله انكره فهو لا يصح وانكر على عمر بن ابراهيم - [00:44:45](#)

نعم والحديث الثاني قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة هذا الحديث الذي معنا والي خرج ابن خزيمة نعم وذكر ايضا حديث

مرة ثانية ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وهذا الحديث الذي معنا - [00:45:06](#)



والحديث الآخر قال قال نبي الله داود يا ربي اسمع الناس اسمع الناس يقولون واسحاق قال ان اسحاق جاد لي بنفسه هذا الحديث من حديث علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف عن العباس - [00:46:20](#)

قال قال الحاكم تفرد به علي بن زيد هذا رواه الحاكم قال قل قال ابن حجر قلت وهو ضعيف لان فيه علي بن زيد بن جدعان لا يحتج به هذا هذه احاديث هذه الان ثلاثة احاديث بعضها كوررها - [00:46:41](#)

اكثر من مرة هذي ثلاثة احاديث لا يصح منها شيء نعم قال حدثنا سفيان الذي طبعا سفيان هذا ابن عيينة وابن خزيمة ولد بعد وفاة سفيان بمدة لان ولادته مئتين وثلاثة وعشرين سفيان ثمانية وتسعين ومئة توفي - [00:47:26](#)

فالذي يبدو والله اعلم ان هذا الحديث مغواية ابن خزيمة عن علي بن حجر عن من عن سفيان هذا يبدو والله اعلم او يكون سقط شيخ ابن خزيمة لان علي بن حجر من تلاميذ سفيان علي بن سهادي من تلاميذ سفيان وهو من شيوخ ابن خزيمة - [00:47:55](#)

فاظن قال يعني يقصد ابن خزيمة قال علي بن حجب والا ان لم يكن هو فيكون سقط سفيان ابن عيينة الهاللي الكوفي ثم المكي الامام الجليل توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:48:16](#)

قال عنها بالزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني وهو ثقة ثبت فقيه خرج له الجماعة قال عن الاعوج وهو عبدالرحمن بن هرمز الاعوج المدني ابو داود ثقة جليل ايضا توفي عنه سبعة عشر ومئة خرج له الجماعة - [00:48:35](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه طبعا سلسلة بالزناد عن الاعوج عن ابي هريرة من اصح السلاسل عن من عن ابي هويوة وهذي اختارها البخاري يقول هي اصح السلاسل عن ابي هويوة - [00:48:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ماذا يكون هذا الحديث قدسي لان نسبه الرسول عليه الصلاة والسلام لله جل وعلا وما قيل في التفريق ما بين الحديث القدسي والحديث النبوي ان الحديث القدسي - [00:49:09](#)

يكون المعنى من الله واللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام هذا بعضهم قال هالكلام واما الحديث النبوي لفظ المعنى من الرسول عليه الصلاة والسلام هذا غير صحيح كل ما تكلم به الرسول عليه الصلاة والسلام فهو ممن - [00:49:32](#)

هو من الله سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالتفويق من حيث المعنى هذا مو بصحيح كلها من الله جل وعلا لكن الفرق بينهما ان الحديث القدسي هو من كلام الله - [00:49:54](#)

والنبوي من كلام من من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم واما القدس فهو من كلام الله عز وجل نعم هو الرسول عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى لكن بالنسبة للحديث القدسي يكون كله من الله عز وجل - [00:50:09](#)

لفظه معناه بخلاف نبوي والدليل ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قال الله فعندما يقل قال الله يكون هذا من قول من من قول الله سبحانه وتعالى يكون من قول الله عز وجل - [00:50:29](#)

فقد يقول قائل اذا ما الفرق بينه وبين القرآن؟ اليس القرآن كلام الله نقول لا شك القرآن كلام الله والحديث القدسي كلام الله لكن فوق بينهما في فروق كثيرة ان القرآن الكريم اعظم حرمة - [00:50:49](#)

والله عز وجل تحدى به الانس والجن. اعظم اعجاز هو القرآن الكريم وان القرآن لا يمسه الا المطهرون بخلاف الحديث القدسي. نعم والله ما في شك والقرآن متعبد بقراءته - [00:51:04](#)

نعم بالصلاة لا شك لا يصح حتى طبعا الحديث القدسي لكن بالنسبة للقرآن نعم صلاة لا لا يقرأ فيها الا القرآن نعم ففي ما في شك ان في فروق بينهما كثيرة - [00:51:25](#)

نعم قال قال الله قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي وقال يمين الله ملأى سحاء لا يغيظها شيء بالليل والنهار نعم هذا الحديث طبعا حديث صحيح وهو متفق على صحته - [00:51:38](#)

نعم لماذا ساقه المصنف هنا يعني بعض اهل العلم ممن حقق الكتاب قال هذا قد يكون يعني خطأ من الناسخ وان هذا حقه في والاحاديث التي بعدها حق في اثبات اليد - [00:51:59](#)

لله سبحانه وتعالى وقد تقدم لنا اثبات اليد لله عز وجل نعم فهناك من قال ذلك والذي يبدو لي والله اعلم او قد يكون هنا ساقهم من

اجل ان الله عز وجل - 00:52:17

كتب في كتاب عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت وغضبي ويكون ساقه من اجل ماذا ذكر اي شيء من اجل ذكر العرش من اجل ذكر العرش. هنا ما شك الحديث كاملا تقدم لنا - 00:52:37

فساقه من اجل ذكر العرش والمصنف تكلم هو الان المصنف يثبت الاستواء والله عز وجل استوى على العرش وتكلم المصنف على عرش الله عز وجل وعلى الكرسي وهيتينا ان الله عز وجل في السماء ايضا عقد باب المصنف لهذا - 00:52:58  
فيكون ساقه من اجل في ذكر العرش نعم والا يعني يكون كما تقدم انه قد يكون يعني خطأ من الناسخ اخر وقدم نعم ذاك الذي يبدو انه من اجل والله اعلم ذكر العرش عرش الله سبحانه وتعالى - 00:53:18

نعم وطبعا في هذا الحديث كما تقدم لنا سعة رحمة الله سبقت رحمتي ماذا؟ غضبي فرحمة الله اوسع من غضبه نعم وفي هذا الحديث ان الله عز وجل يكتب ان الله عز وجل اثبات الكتاب لله - 00:53:37  
لان في الحديث نفسه هذا ان الله عز وجل قال انه كتب في كتاب عنده وفي رواية كتب باي شيء بيده كتب بيده جل وعلا فهذا فيه اثبات الكتابة لله سبحانه وتعالى - 00:54:00

وفي كذلك ايضا طبعا في حديث تحاج ادم وموسى وهيايتي ان مو ان ادم ايش قال لموسى؟ قال انت موسى قط لك خط لك الله التوراة او كتب لك الله التوراة - 00:54:19  
بيده بيده والله عز وجل يكتب جل وعلا وفي اثبات اليد لله سبحانه وتعالى واثبات العرش نعم وان رحمة غلبة غضبه جل وعلا وان هذا الكتاب عنده فوق العرش وجاي في تحت العوج تحت العرش هذي شاذة جا - 00:54:38

يعني روايات الاصح فوق العرش في روايات انه عنده عز وجل وقال يمين الله ملأى اثبات اليمين لله وتقدم لنا الكلام على هذا لا يغيظها شيء بالليل والنهار هذا من سعة كرم الله جل وعلا - 00:55:03  
سبحانه وتعالى قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ وفي عام ثمانية وخمسين ومئتين وهو من الحفاظ. قال حدثنا معاوية بن عمرو وهو الازدي معاوية ابن عمرو ابن المهلب الازدي - 00:55:23

ابو عمرو البغدادي توفي عام اربعتاش ومئتين وهل حدثنا زائدة زائدة هذا ابن قدامة زائد ابن قدامة الثقفي وهو ثقة ثبت توفي عام ستين ومئة وقيل غير ذلك وليس هناك من يسمى زائدة - 00:55:40  
سواه الا اثنين يعني في الكتب الستة ما في الا ثلاثة ممن يسمى زائدة في منهم زائدة بن ابي وقد وهذا ضعيف وفي زائدة بالنشيط وهذا ايضا فيه ضعف مقل - 00:56:02

والمشهور زايد بن قدامة الذي معنا قال عن الاعمش هو سليمان بن مهران الاسد الكاحل الكوفي توفي عام ثمانية واربعين ومئة خرج له الجماعة عن ابي صالح ذكوان السمان البصري - 00:56:21  
وهو ثقة جليل ثبت يقول ابو صالح ما من احد يحدث عن ابي هريرة ابو صالح يقول ما من احد يحدث عن ابي هريرة الا واعرف صادق هو او كاذب - 00:56:37

يقول ما من احد يحدث عن ابي هريرة الا ونعرف انه صادق او كاذب. كيف يعرف نعم لانه لازم ابو هريرة مدة طويلة فهو حفظ حديثه وعوض اصحابه فيقول ما احد يحدثنا يقول لا اعرف انه صادق ولا كاذب - 00:56:51  
نعم وهذا نعم يعني المحدثون يعرفون يعرفون من يحدث بعد قبول يعوفون هذا صادق ولا كاذب نعم حتى يقولون يعني عندما يكون الراوي ان شيوخه كذا وتلاميذه كذا ما يستطيع واحد يدخل شيخ على - 00:57:10

على هؤلاء الشيوخ ولا راوي ايظا يعرفون هل هذا بالفعل شيخة ولا لا؟ وهذا من تلاميذه ولا ويقولون ايضا له خمسين حديث له ستين حديث له سبعين حديث محصين ماذا - 00:57:31

احاديث ومن اكثر من يذكر له كذا من الاحاديث علي ابن المديني علي ابن المدين اللي يقول النسائي كأنه خلق للحديث وهذا طبعا خطأ خلق لعبادة الله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لكن يريد انه يبين يعني فالله عز وجل اقام علي ابن المدينة وغيره

النبوية سنة رسوله عليه الصلاة والسلام نعم توفي عام واحد ومئة ابو صالح وهو ثقة الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه طبعاً لا مشى عن ابي صالح عن ابي هريرة فيها - 00:58:06

مئات الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى في ماذا فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده هذا في اثبات اليد وتشريف ادم ان الله عز وجل خلقه بيده - 00:58:23

جل وعلا ليس مثل غيره قال له كن فيكون. ادم لا خلقه الله جل وعلا بيده وقد ذكر اهل العلم الاشياء التي خلقها الله عز وجل بيده منها ادم ونفخ فيك من روحه جل وعلا - 00:58:42

احياه عطاه الروح اغويت الناس واخرجتهم من الجنة الله عز وجل خلق ادم بيده واسكنه ماذا جنته حتى وقع عليه السلام في المعصية فاخرجه الله عز وجل وزوج حواء من ماذا - 00:59:00

من الجنة فموسى عليه السلام يعني يعاتب ابوه ادم على هذا الذي حصل ويعني يتمنى موسى ان هذا لم يحصل والناس يبقى ادم وزرية عين في الجنة نعم فهذا موسى قال لادم هذا الكلام - 00:59:21

وجدوا من الجن بسبب المعصية يعني فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وفي رواية كما تقدم وخط لك التوراة بيده اصطفاك الله بكلامه وكلم الله موسى تكليماً تلومني - 00:59:46

على عمل تلومني على عمل اعمله كتبه الله علي قبل ان يخلق السموات والارض قال اي الرسول عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى طبعاً هذا الحديث تقدم لنا فيما سبق وتقدم لنا الكلام على - 01:00:09

معنى الحديث طبعاً الحديث متفق على صحته الحديث متفق على صحته وجا من طرق جاء من طرق في معظم المرات حدث بهذا الحديث لعل ابو معاوية محمد بن حازم السعدي حدث بهذا الحديث بحضرة هارون الرشيد - 01:00:37

فواحد من من علي جيب لي اياه جزاك الله خير نعم واحد من ال هارون الرشيد قالوا اين التقيا فامر بحبسها وان قال النطع والسياف اراد ان يقتله حتى توسط له بن معاوية - 01:00:55

فقال يعني كلمة يعني خرجت من لساني وفعل هارون هذا صعيد دليل على غيره كيف تقول؟ اذا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول احتج ادم وموسى وانت تقول اين التقيا اذا شاء الله عز وجل لنلتقم في اي مكان يقع هذا الشيء - 01:01:49

نعم قال نعم قال فحج ادم موسى نعم هذا الحديث يعني ادم عليه السلام غلب موسى عليه السلام لان هذا امر قد كتبه الله عز وجل هنا ادم عليه السلام لم يحتج بالماء لم يحتج بالقدر على المعصية - 01:02:07

وانما احتج بالقدر على اي شيء على المصيبة لا على المعصية ادم عليه السلام احتج على موسى بالقدر السابق على المصيبة في خروجهم من الجنة ولم يحتج بالقدر على المعصية - 01:02:34

لان من يحتج بالقدر على معاصيه له حجة ولا ما له حجة لا شك ليس له حجة وهذا تلاعب هذا تلاعب هذا فعل المشركين والكفار هذا فعل المشركين لو شاء الله - 01:02:58

ما اشوكتنا. هذا كلام المشركين الله عز وجل قال وهديناه النجدين والله عز وجل ركب في الانسان العقل وفطره على الايمان بالله عز وجل فطره على الاسلام ودله على الخير - 01:03:14

ولكن هناك من الناس هو بنفسه يختار الشوق ولذا المكروه على شيء هل يؤاخذ ما يؤاخذ الا من ركبه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان لا يمكن لادم وهو نبي كريم ان يحتج بالقدر على - 01:03:32

المعصية وانما احتج بالقدر على المصيبة هذا ما ذكره يعني الامام ابن تيمية ابن القيم ذكر كلام الامام ابن تيمية وقال انا عندي بعد قول اخر قال عندي في الحديث في تفسيره قول اخر - 01:03:54

وهو انه يجوز الاحتجاج بالقدر السابق على المعصية اذا ماذا اذا تاب الانسان منها يعني شي فعل الانسان معصية وتاب منه فلو جاء واحد ينكر عليهم ممكن ان يحتج القدر السابق - 01:04:14

هذا ابن القيم ذكر هذا الشيء وكأنه يميل لهذا والعقب ما قال ابن تيمية. والله لما قال ابن تيمية وادم ما يعني حتى لو تاب الانسان منه ما يحتج المعصية الاحتجاج بالقدر - [01:04:36](#)

لا يمكن ان يكون على المعاصي لو حتى تاب الانسان منها وانما المصائب مصيبة ووقعت حادث وقع خلاص يحتج الانسان بالقدر السابق نعم واما معصية نعم ليس الانسان له حجة في ذلك - [01:04:51](#)

نعم نعم نعم هذا ليس احتكاك بالمعصية لا لا هذا ليس احتجاج يعني هو يقول انا فعلت هذا وانا ظالم قبل ان يهديني الله وقبل ان يهدينا الله عز وجل - [01:05:05](#)

نعم قال وحدثنا محمد في عقبه محمد اي محمد الزهري محمد بن يحيى الذهلي قال في عقب الحديث السابق قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو عبد الله بن محمد - [01:05:28](#)

عبدالله بن محمد بن ابراهيم نبي شيب العبسي الكوفي وابوكنا بشيبة من الحفاظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين صاحب المسند والمصنف واخوه من اخوه عثمان وعثمان ايضا من الحفاظ لكن ابو بكر اجل - [01:05:43](#)

بكر اجل وولد عثمان محمد ايضا من الحفاظ محمد بن عثمان بن ابي شيبة من الحفاظ وفي غيرهم من ال بني شيبة نعم قال حدثنا وكيع وكيع بن الجواح هو اسي الكوفي الامام - [01:06:04](#)

وفي عام سبعة وتسعين ومئة فوجد له الجماعة قال حدثنا الاعمش تقدم عن ابي صالح عن ابي سعيد احتج ادم وموسى قال محمد ابن يحيى فذكر الحديث حديث السابق قال ابو بكر - [01:06:23](#)

طبعا الحديث هذا الاسناد صحيح بل هو من اصح الاسانيد كلهم مسلسل بالحفاظ من ابن خزيمة الى ابي صالح كل امي الى ابي سعيد رضي الله عنه. كلهم من الحفاظ. ابو سعيد من حفاظ الصحابة - [01:06:38](#)

نعم قال ابو بكر خبره ابي طبعا والحديث في الصحيحين قبر ابي صالح عن ابي هريرة قد سمعه الاعمش عن ابي صالح وليس هو مما دلسه نعم الاعمش احيانا يدلس - [01:06:56](#)

وخبر ابي سعيد في هذا الاسناد صحيح لا شك فيه هذا اللي تو قرأناه وانما الشك في ماذا في خضوا ابي سعيد في هذا الاسناد اي اللي راح يأتي دون خبر ابي هريرة - [01:07:11](#)

كذلك اللي فيه شك اللي راح ياتي وهو قال حدثه محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ابن طلق النخعي الكوفي وعمر ثقة ثقته في عام اثنين وعشرين ومئتين - [01:07:27](#)

وابوه حفص بن غياث من الثقات الاثبات فقيه قاضي وتغير حفظه عندما تولى القضاء ايضا حفظ وتغير عندما تولى القضاء في عام خمسة وتسعين او اربعة وتسعين ومئة فوجد له الجماعة قال حدثنا ابي عفوا هذا حفص ابن اياس - [01:07:46](#)

قال حدثنا الابش وحفص بن غيث مقدم في الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه واغاه قد ذكر ابا سعيد - [01:08:05](#)

الخدم رواه هنا الشك هذا اللي يقصده ابن خزيمة والله اعلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى وساق الحديث يعني ما ما قيل ان ان - [01:08:27](#)

الخطأ في حديث في هذا الحديث الذي معنا انه بسبب ان هذا مرفوع برواية ابو بكر بن ابي شيبة موقوف هذا لا والله هو الحديث كله مقفول وان كان هذي الرواية اللي فيها والوقف هو مرفوع ايضا هذا ما يقال من قبل الرأي - [01:08:45](#)

فهو لا شك انه موقوف لكن اللي تكلم عنه ابن خزيمة والله اعلم اللي يقصده والله اعلم قال دون خبر وانما شك في خبر ابي سعيد يعني النووي شك هل ذكر ابو هريرة؟ هل ذكر ابو سعيد مع ابي هريرة ولا ما ذكره؟ قال واره قد ذكر ابا سعيد - [01:09:06](#)

هنا فقط هذا الشك هنا في هذا ولا الحديث صحيح هو مسألة ان حديث ابي سعيد موقوف لا هذا له لا شك ان له حكم واقع نعم والحديث مرفوع نعم في الحديث السابق طبعا قال تلوم تلومني على عمل اعمله - [01:09:28](#)

على عمل نعمله كتبه الله علي يعني على عمل عملته كتبه الله علي وتقدم كما تقدم فيما سبق الكلام على هذا لعلنا نقف عند هنا والله

كما ذكرت يعني قد يكون هو - 01:09:53

جزاك الله خير. قد يكون هو بعض يعني شي جو شي. كما تقدم الكلام لنا فيما سبق الاشياء جودة المصنف الى ان يتكلم عليها نعم وهو ينقل عن الذهني والذهني من تصنيفه الظاهر ينقل عنه فيبدو ان الشي جو شي والله اعلم او يكون تقديم وتأخير - 01:10:15  
هذا سائل من اليمن يقول هل تبينون لنا كيف يعمل الامام النسائي في سننه الامام النسائي يعمل الاحاديث في سننه طريقتين الطريقة الاولى ان ينص ينص راحة يقول هذا خطأ هذا كذا هذا كذا - 01:10:42

كما هو موجود في كتاب السنن والطريقة الثانية من خلال بيان الاختلاف في الاقباط يبين الخبر يبين العلة من خلال بيان الاختلاف الذي يقع في الاخبار نعم يسأل هذا من المغرب العربي ما حكم الجمع بين الاذان والاقامة؟ كان يقيم للصلاة مباشرة بعد الاذان دون انتظاره. ما في بأس - 01:11:05

ما في داعش هذا ليس فيه بأس لكن اذا كان يعني هناك جماعة كبيرة هذي اذا كان مثلاً اثنين ثلاثة جماعة مجتمعين اذنوا وقام كلهم مجتمعين هذا نعم ما في بأس - 01:11:32

لكن اذا كان في المساجد فالسنة الفصل ما بين ماذا بين الاذان والاقامة حتى الناس ماذا؟ يسمعون الاذان يستعدون لاي شيء؟ للصلاة نعم هذا يسأل من اليمن هل يوجد عند المحدثين ما يسمى بالاجماع النسبي؟ وكيف يكون - 01:11:46  
والله هو ما ادري انا ما يقصد ماذا يقصد لكن لا شك الاجماع موجود عند اهل الحديث يعني في احاديث مجمع على صحتها واحاديث مجمع على ضعفها واحاديث مختلف فيها - 01:12:07

ويقول كيف نجمع بين من يقول لنا لا يوجد في سنن النسائي حديث ضعيف سكت عنه مع وجود حديث الطيب وغيرها اولاً انا ما اعرف يعني هناك من يقول ان ما في سنن النسائي ولا حديث ضعيف. لا - 01:12:20  
وانما كتاب السنن اقل كتب السنن كتاب السنن للنسائي اقل كتب السنن حديثاً ماذا؟ ضعيفاً ففي حديث طعيفة قليلة ليست بالكثيرة وغالباً يبينها غالباً يبينها غالباً يبينها لكن ليس معنى هذا ان الشيء اللي سكت عنه انه ما يسكت ابداً عن حديث ضعيف لا - 01:12:36  
وقول حديث الطير رواه صحيح حديث الطير رواه لكن هو رواه في السنة الكبرى ولا في الصغرى وهو في السنن الكبرى مو في الصغرى الحديث الطيب وواظب من كتاب خصائص ماذا - 01:13:04

خصائص علي هذا كتاب ضمن الكبرى قصاص علي اكثر الاحاديث ضعفاً من كتاب السنن هي موجودة في ماذا هي فموجودة في الخصائص حتى بعض الاحاديث الباطلة ذكرها في كتاب الخصائص منها ان صليت - 01:13:17  
قبل ان يصلي احد قول يعني ينسب لعلي وهو لم يثبت عنه رضي الله عنه يقول صليت قبل ان يسلم احد بسبع سنوات هذا مو بصحيح ليس بصحيح وقد اختلف هل يعني - 01:13:36

آ خديجة اول ولا علي ولا ابو بكر والذي يبدو ان خديجة هي ماذا اول الناس الذي يبدو ان خديجة اول الناس وقد يكون ابو بكر او علي وقال بعض اهل العلم ان من النساء خديجة ومن ابو جهل ابو بكر ومن الصبيان - 01:13:51  
علي رضي الله عنهم جميعاً لان كان علي صغير نعم وقال قبل ان يسلم الناس بسبع سنوات هذا ما هو بصحيح لم يزل الناس يسلمون بحمد الله فهذا ليس بصحيح - 01:14:09

هذا باطل فهناك احاديث باطلة في كتاب الخصائص فالسنن الصغرى هي اصح من ماذا من الكبرى وما اصح من الكبرى هذا يسأل عن حديث هذا من الامارات يسأل عن حديث صاحبة المسكتان حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 01:14:21  
اتعطين زكاة هذا؟ تؤدين زكاة هذا؟ قال قالت لا يقول هل يثبت هذا الحديث اختلف فيه على العم بن شعيب هناك من وصل وهناك من ارسل والنسائي يرجح الارسل تيرجح الامسال - 01:14:48

وقدم رواية معتمر بن سليمان على رواية خالد نعم وقال ان خالد احفظ ولكن وقت ما تمر ارجع والحديث ظاهر القوة انه قوي طبعا الناس قال لا يصح في الباب تبيض شيء - 01:15:06  
في حديث زكاة الذهب حديث زكاة الحلم فهذا الحديث قوي واسناده قوي هذا الحديث عن ابن شعيب لا بأس بها اذا ثبت الاسناد



اليها هذا الاصل نعم وواضحوا وجوب الزكاة وواجهوا وجوب الزكاة فالحلي - [01:15:26](#)

يعني قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يعني هذي عامة تشمل الحلو وغيرها وها الاحاديث الاخرى وهذا السائل من المانيا هذا يقول ان زوجتي حصل لها حادث سيارة شفاها الله. نسأل الله ان يشفي مرضى

المسلمين - [01:15:51](#)

يقول والتأمين على النفس الزامي وشبكة التأمين ستعطينا مالا تعويضا عن الضرر الذي حصل لزوجته ونحن بحاجة لهذا المال لنجري

العملية هل يجوز لنا اخذ هذا المال ام لا طبعاً التأمين لا يجوز تأمين على الحياة - [01:16:28](#)

والاموال وما شابه ذلك هذا لا يجوز لان هذا مثل الميس وغالب ومغلوب ان ما حصل حادث ياخذون ماله وان حصل حادث تبينه وكذا

هو راح ماذا واحد يأخذ اكثر مما دفع - [01:16:50](#)

فالتأمين لا يجوز حرام لكن بالنسبة لسؤال هذا الشخص ما يجوز له اخذ هذا المال الا اذا كان الاشياء التي دفعها بالتأمين الالزامي

يساوي ما راح يعطونا هذا يكون حقه - [01:17:07](#)

واما شي بيعطونه اكثر مما دفع فلا يأخذه لان هذا ليس من ماله وانما هذا نصيب مال الاخرين ليس من ماله فلا يجوز له في مثل هذه

الحالة والله اعلم - [01:17:24](#)

هذا يسهل في تشميت العاطس يقول هل يعني اذا كان يسمع؟ نعم قال الحمد لله وسمعت فحق على كل من سمعه في نفس الحديث

اكون على كل من سمعه هذا يسمى واجب في وضع اليدين بعد الرفع من الركوع - [01:17:41](#)

هذه المسألة فيها خلاف والعقب على الصدم العقب على الصدم وتقدم من الكلام والله اعلم في هذه القضية في دوس اخر هذا يسأل

عن التجويد المد وكذا طبعاً كانت قراءته عليه الصلاة والسلام مدا - [01:17:56](#)

كانت قراءته مدة فالتجويد هذا نعم ما في بأس لكن في هناك من يبالغ في التجويد ويتعطر ويتشدد ولعل هذا اللي جا على جا عن

حمزة حمزة الزياد احد القضاة - [01:18:16](#)

سبعة فالامام احمد وغيره حماد بن زيد وغيره بن مهدي انكر على حمزة يعني منها المبالغة في المد منها المبالغة في المد وقال

الذهبي ان هذا الانكار من حيث الاداء - [01:18:35](#)

طريقة اداء القرآن تلاحظ ان بعض الناس عندما يقرأ يعني يتشدد في حركات التجويد وبالذات المخارج مخارج الحروف وهذا يشغله

عن اي شيء عن التدبر يشغله عن التدبر قال لا يعني هذا لا وانما اذا كان التجويد يعني - [01:18:53](#)

على طبيعة الانسان على سجيته لا يتشدد فهذا طيب لا بأس به هذا يسأل يقول هل لكواه يكون بالقول وبالفعل؟ نعم يكون حتى

بالفعل. بالاضافة الى انه بقاء يكون بالفعل - [01:19:14](#)

لكن في اشياء تستثنى من الاكراه هذا وبالله التوفيق جزاك الله خير - [01:19:30](#)